

42 من 06 / شرح كتاب قرة عيون المودحين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون المودحين في دعوة الانبياء والمرسلين. تعليلات على كتاب التوحيد للعلامة عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمة - 00:00:00

الله الدرس الرابع والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين من مبادئ الطالب رحمة الله تعالى كتاب ما جاء من التبليط في من عبد الله عند قبر رجل صالح. فكيف اذا عبده - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله على الله وصحبه وبعد قال الشيخ رحمة الله باب ما جاء من لمن عبد الله عندك لرجل صالح يصيّب الى عمل - 00:00:44

لما ذكر الشيخ رحمة الله في الباب السادسة يعني ما ما ذكر السابق من النهي عن الغلو للصالحين وانه سبب هلاك الامم السابقة كقول نوح وغيرهم وما حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الغلو الصالحين - 00:01:11

ذكر في هذا الباب ان من الغلو بالصالحين الدعاء عند قبورهم والصلوة عند قبورهم والذبح عند قبورهم وان قال الذي يفعل ذلك لا يقصد الاموات وانما يقصد بذلك وجه الله سبحانه - 00:01:44

لكن فعله في هذا الموضع هنئنا لانه وسيلة من الشرك هو من باب سد الذرائع لان الدعاء او الصلوة او الذبح عند قبور الاولياء والصالحين يقول الى ان تصرف العبادة لهؤلاء الصالحين - 00:02:10

فكمما سبق من كلام ابن القيم ان الشيطان علم قوم نوح مراحل اولا اغراهم بالعكوف عند قبور الصالحين ثم اغراهم بتصوير صورهن على مجالسه ثم اطاعه بعد ذلك من دون الله وقالوا لا تذرن الهتكم - 00:02:41

ولا تذرن ودا ولا سواعدا ولا يغوث ولا اوروبا ولا العقوق عند القبور يعني الجلوس واطالة الجلوس والتردد عليها هذا منهى عنه لانه يهون الى الشرك ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:15

لا تجعلوا قبرى عيда يعني عيда مجانيا يجتمعون عند القبور لغنى عن العقوق لان القبور لان هذه من وسائل الشرك. كذلك ينهى من باب اولى من عبادة الله عند القبور - 00:03:40

لان هذا وسيلة للشرك فقوله رحمة الله فيما جاء له ما جاء يعني من النهي بالكتاب والسنّة مكان للتغليظ اغليبية شدة الله تغليب المراد به شدة النهي لمن عبد الله شوف عبد الله - 00:04:05

ما قال عدد القبر مع عبادة القبر معروفة لا شك لكن من عبد الله مخلصا له الهدایة لكن عند القبر هذا امر لا يجوز لانه وسیم. فكيف اذا عبده؟ وكيف اذا عبد الرجل الصالح والميت؟ الامر اشد وهذا يأتي - 00:04:36

بعد هذا نعم باب ما جاء من التغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:02

كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله - 00:05:22

فهؤلاء نعم جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل. نعم صحيح يعني الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ام سلمة زوجة ابي سلمة وكان قد هاجر الى الحبشة - [00:05:42](#)

الهجرة الاولى بان المشركين ضايعوا المسلمين في مكة مضائقه شديدة ومنعوهم من عبادة الله عز وجل وهكذا دائمًا اهل الشرك واهل الكفر دائمًا يضايقون اهل التوحيد واهل العقيدة الصحيح ذلك الواجب - [00:06:10](#)

وضائق حقوق المسلمين فاذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى الحرب حبس اقليم المرء معروف في افريقيا يطلق عليه الان اثيوبيا وتلك السير وكان فيها رجل كان فيها ملك عاجل نصراني هو نصراني. لكنه عادل - [00:06:45](#)

اسمه النجاح لقبوه النجاح نجاة لقب لمك الحدث لو كان عادلا لا يظلم احد عنده امر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الذين حصل عليهم المضايقة ان يهاجروا الى الحج - [00:07:18](#)

يكون عند هذا المني العادي فهاجروا الى وكانت الحبشة بلاد وسارة وكان من عادة النصارى انهم يبنون الكنائس العيش هي متبعادات النصارى علاج عبادة النصارى ويصورون فيها الصور فذكرته امه سلمة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:46](#)

وفي رواية وام حبيبة اذا كنت بالسفيان ذكر للرسول وكانت امنا هاجر ايضا مع زوجها للرسول صلى الله عليه وسلم صار احساه بارض الحبس من هذه الثالثة ولا فيها من السور - [00:08:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بين ان من عادة هؤلاء النصارى انه اذا مات فيهم الرجل الصالح نبيا كان او غيره او العبد الصالح شك من الرأي هل كان هل قال هل قال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:49](#)

الرجل الصالح او العبد الصالح عدم التحفظ بالرواية وان كان المعنى واحدا معنى لا يتغير في هذا من التحفظ بالرواية اذا بات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح لنا وعلى قبره مسجدا اي مصلى - [00:09:14](#)

مسجدًا يصلون فيه تعظيمًا للقبر بل بنا بناء المساجد على القبور من عادة النصارى بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور تعظيمًا لها قال شيخ الاسلام كما نقل عنه المؤلف هنا فهؤلاء جمعوا بين فتنتين - [00:09:37](#)

فتنة القبور وفتنة السماتية فتنة القبور بالغلو فيها وبناء المساجد عليها وفتنة التماثيل ويكسوها سواء كانت مجسمة او ذات ظل سواء كانت مجسمة او غير مجسمة ولو كانت رسمة على الورق او على - [00:10:01](#)

وانسان يبني اسم التماثيل على المجسمات ولكن قد يبلغ ايضا على الصور غير مجسمة وانها تمارين كما في حديث القراءة لعائشة رضي الله عنها سترت آآ باجرتها يعني فيه صور مرسومة - [00:10:35](#)

جمعوا بين فكرتين فتنة القبور تعويد القبور والغلو فيها والبناء عليها وفتنة التماثيل لان التماثيل فتنة صور فتنة لان الكون من الشرك وهذا اشتد النهي عن التصوير وبلغ الوعيد فيه - [00:10:59](#)

لأنهم من وسائل الشرك كما حصل الشرك في قوم نوح الا بسبب الصور. حصل الشرك في بني اسرائيل بسبب الصور العجل صورة العجل وحصل في قوم ابراهيم بسبب السور بسبب التمارين - [00:11:26](#)

فالصور فيها فتنة عظيمة ولذلك حدد الشارع النكيل على المصورين والوعيد عليه لان التصوير جريمة خطيرة وان كانوا اه وان كان المفصولون لان يسمونه بالفن او بالفنون فهو خطير جدا - [00:11:50](#)

ولم يشترك فيها لمفتون صلى ومتوعد داخل الوعيد اولئك شراء الخلق عند الله فهؤلاء اولئك خطاب ام سلم الخلق عند الله بمسائلنا عند القبور هم فرار الخلق جمع شر الاشد الناس شرا - [00:12:20](#)

جل وعلا هذه قول المصنف رحمة الله باب ما جاء من التغليط هذا تغليط قول النبي صلى الله عليه وسلم الاشكال للتغيير ويأتي ايضا من من شر الناس بل تدركهم الساعة وهو بقي والذين يدركون على القبور - [00:12:51](#)

هذا في من عبد الله عند قول رجل صالح. فان النصارى انما قصدتهم اولئك العبادة عند هذا القبر. فلذلك بنوا عليه هؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل. هذه العبارة نقلها الشيخ من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:13:16](#)

بالتوصيل والوسيلة ولهمما عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يطرح خميصة له على وجهه للسيدة اهتم بها كشفها.

فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبائهم - 00:13:42

يحذر ما صنعوا ولو لا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان ان يتخذ مسجدا. اخرج اول مرة رحمة الله وله ما في البخاري ومسلم وهذا يغنى عن قوله بعد الولاية في الحديث اخرج - 00:14:07

لهم للبخاري ومسلم ان عائشة رضي الله عنها قالت لما بين رسول الله بن الرسول صلى الله عليه وسلم توفي في بيته وفي حجرها كان رأسه صلى الله عليه وسلم في حجرها - 00:14:29

وهو في الموت قالت لما نزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني نزل به الموت كان يفرح جعل الشورى عند النحبيين يا لا يا أخي يطرح ان يضع قميصه تسعه معه - 00:14:55

انيصة له على وجهه يغطي وجهه بها عليه الصلاة والسلام وهو ينتظر فاذا اغتم بها يعني آآ بسبب الغطاء نشر ليتنفس عليه الصلاة والسلام فقال وهو كذلك يعني في هذه الحالة - 00:15:18

في حالة السياق لن ينسى صلى الله عليه وسلم تبليغ الامة ولم ينسى ان ينهى الامة عن الشيخ وهو في هذه الحالة من كبار رزقك صلى الله عليه وسلم حرصه على - 00:15:46

التبليغ ولم يشغله ما هو فيه من سياق من فرض السياق ومن سكرات الموت لم يشغله عن هذه رسالته صلى الله عليه وسلم قال له كذلك في هذه الحالة - 00:16:09

لا سيما وان اجله قد حضر فيخشى ان يعملا به كما عمل النصارى او كما عمل عن كتاب انبائهم يحل قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. هذا دعاء - 00:16:31

على اليهود والنصارى واللعنة والطرد والابعاد عن رحمة الله هذا يطابق الترجمة قول الشيخ رحمة الله بل هو جاهم التربية اللعب هذا الترميم والعياذ بالله لعنة الله على اليهود والنصارى. السبب - 00:16:53

اتخذوا قبور انباء المساجد هذا هو السر فلعله صلى الله عليه وسلم وهم اهل الكتاب لما اتخذوا قبور انبائهم مساجد. استحقوا اللعنة وهذا شيء رد على الذين يقولون لا تلعنوا اليهود والنصارى - 00:17:15

في ناس الان يقولون لا تلعن اليهود والنصارى الرسول صلى الله عليه وسلم لعنة ولعنهم الله في القرآن لعن الذين انتظروا من بنى نصرانية بقول لك ايديهم ولعنوا بما قالوا - 00:17:36

وفيه ناس الان يقولون لا تلعنوا اليهود والنصارى بل في من يقولون انهم اخواننا لليهود والنصارى اخواننا نسأل الله العافية لعنة الله على اليهود السبع اتباع موسى في الاصل اتباع موسى في الاصل. وان كانوا بالاخر الحرم وعن ديانة موسى عليه السلام. لكن في الاصل - 00:17:52

كله صار اتباع المسيح في الاصل فلما قالوا انا نصارى الاصل ويقال بعد ذلك عن ابوه وخالفوا دين المسيح عليه الصلاة والسلام ولكن يقال هذا بحسب الاصل لعنة الله على اليهود والنصارى. السبب سبب اللعنة - 00:18:24

اتخذوا قبور انبائهم مساجد المصليات يصلون عند هذا فيه شائق لقول الشيخ او ما جاء من التغليب فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح هذا دور الصلاة وغيره هو الدعاء. الصلاة والدعاء او الذبح. او النذر او غير ذلك - 00:18:48

فلا يعبد الواحد عند القبور ابدا ان هذا وسيلة وسائل الفكر اخذوا قبور انبائهم مساجد اي مصليات سواء بنوا عليها او لم يبنوا عليها الصلاة عند القبر معناه اتخاذ مسجدا اي مصلى - 00:19:13

وكل مكان صلى فيه سمي مسجد قل لهم قوله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. المصلى صالح للصلاه فاذا بنى عليه فانه راشد اذا بنى عليه الامر اسد - 00:19:36

قال لي حذروا ما صنعوا اي انه انما قال هذا في هذه الحالة انه صلى الله عليه وسلم يحذر امته يحذر امته ما صنع اليهود والنصارى ان يفعلوا مع قومه صلى الله عليه وسلم كما فعلت اليهود والنصارى مع قبور انبائهم - 00:19:55

قال ولو لا ذلك اي لو لا خشية ان يفعل عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم كما قلت عند قبور السابقين يعني اذا دفن في البقىع مع

لكنه دفن في بيته كالحكمة فلو قاله احد لماذا دخل الرسول في بيته نقول ما قال الدعاء انه كشي لاتخذ مسجدا اي مصلى مصلى عنده. لا سيما العوام ففي دفنه في بيته صيانة له - 00:20:42

صلى الله عليه وسلم حيث لا يقع النظر على قبره ابدا. لانه محرم بالجدران وسدت جميع النوافذ فلا احد يرى قبره صلى الله عليه وسلم والا لو برد قبره فرأه الناس - 00:21:12

لرأيت العجب العجافي لكن من رحمة الله ان الله صان قبر نبيه صلى الله عليه وسلم فلم تره عين بعد دفنه صلى الله عليه وسلم الا من دخل داخل الحجرة - 00:21:32

وهذا امر ممنوع لا احد يدخل وهذا استجابة لدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم اي يقال اللهم لا تجعل قبري ودنا يعبد اشتد غضب الله على قومه فقدوا قبور انبيائهم - 00:21:50

قال ابن القيم رحمه الله فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة استدراج حتى غدت ارجائه بدعائه في عزة وحماية وصيانة هذا من الاستجابة لدعوته صلى الله عليه وسلم نعم وللمسلم - 00:22:11

عن جند ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا - 00:22:39

ولو كنت متخدنا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - 00:22:58

هذا الحديث فيه عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس خمسم ليالي خمس سنين يحتمل وهذا هو الاقرب والله اعلم يحسب انها خمس سنين - 00:23:18

قبل ان يرد بخمس يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي اسم خليل الصبر لان الله اتخذه قليلا والكل في اعلى درجات المحبة ولا تقبل المشاركة فلما اتخذه الله قليلا - 00:23:42

الله سبحانه وتعالى لم يستقم من اصحابه حديثا والا ليحبهم اصحابه حبا شديدا عليه الصلة والسلام. لكن القلة هذه خاصة خلته صلى الله عليه وسلم خاصة بربه عز وجل لانها لا تقبل الاشتراك - 00:24:06

فان الله اتخذني خليلا هذا هو السبب. انه لم يتخد من امته خليلا لان الله اتخذه قليلا كما اتخذ ابراهيم خليفة. قال الله تعالى واتخذ الله القائمة خليفة بالقرآن وثبتت خلة النبي صلى الله عليه وسلم بالسنة - 00:24:33

صحيحا ولذلك ابراهيم محمد صلى الله عليه عليهما وسلم الكلة هي اعلى درجات المحبة ولم ينلها من البشر من الله عز وجل الا ابراهيم ومحمد عليهمما الصلة والسلام اما بقية المؤمنين بقية الانبياء والمرسلين والمؤمنين والصالحين فان الله يحبهم - 00:24:58
يحبهم جل وعلا ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. ويحب المحسنين ويحب المتكولين لكن لم يتخد منه خلقه قليلا غيره القليلين ابراهيم و محمد صلى الله عليه وسلم هذا هو السبب انه صلى الله عليه وسلم لم يتخد من اصحابه خليل. قال ولو كنت متخدنا لامتي قليلا لاتخذت ابا بكر - 00:25:33

قليل. هذا تنبية على فضل ابي بكر رضي الله عنه وانه افضل الصحابة فالافضل الامة على الاطلاق. افضل الامة ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وقد بلغ من محبة النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:26:04

انه لو جاز له قد يتخد ذكر اصحابه خليلا لاتخذ ابا بكر. هذا دليل على فضيلة ابي بكر رضي الله عنه التي حاجها بين الصحابة وفيه اشارة الى خلافته اشارة الى خلافة ابي بكر رضي الله عنه - 00:26:23

هذا دليل على خلافة الاشارة غير ان الله اتخاذ لي خليلا ثم قال صلى الله عليه وسلم وهذا محل السائل من الحديث الا وان من كان قبله كانوا يتلون المساجد على القبور - 00:26:46

كانوا يتخذون الا وان من كان قبلكم يعني من اليهود والنصارى كانوا يتخذون القبور مساجد في مصليان سواء بني عليها او لم يبني

عليها يصلون عندها رجاء في الجامع يصلون عند الله عز وجل ما يصلون للقبور يصلون لله لا دنيا يدعون الصلاة عند القبور رجاء -

00:27:04

وهو ليس كذلك لأن هذا وسيلة بالوسائل فلذلك نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لذلك لا يجوز الدعاء عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا علاقة بالغير فلا يجوز الصلاة عند القبور - 00:27:33

ولا الدم عند القبور وإن كان فليفعل ذلك يقصد وجه الله إلا أن المكان ليس مكان عبادة لأن العبادة فيه وسيلة إلى الشرك. والاسلام جاء بسد الذرائع قال إلا فلما تتخذوا القبور والمساجد - 00:27:57

هذا نهى منه صلى الله عليه وسلم. أي مصليات لا تصلوا عند القبور ثم أكذ ذلك مرة ثانية فقال فاني إنهاكم عبادي قول فلا تتخذوا طهور مساجد هذا نهى فلماذا قال فاني إنهاكم عن ذلك؟ أي من باب التأكيد - 00:28:21

فهذا هو التغيير الذي أشار إليه المصنف في الترجمة لا أبو مجال يستغل أنه نهى عنه مرتين على ظلمة القبور. وجاء باداة الاستفتاح على من أجل التنبيه. فانا ادأة تنبئه تدل على اهتمامه - 00:28:42

على أهمية ما ما بعده فتهي عنه مرتين في موضع واحد هذا من الترميم لتغليظ الذهن عن هذا العمل ففيه شاهد للترجمة فقد نهى عنه في آخر حياته ثم علق علق شيخ الاسلام ابن تيمية على هذه - 00:29:02

بهذا الكلام الذي نقله الشيخ محمد رحمة الله اه الكلام هذا الحدثين هذا من كلام شيخ الاسلام في الوسيلة ثم نقله المؤلف رحمة الله يقول انه صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذ القبور مساجد في آخر حياته. أي قبل موته خمس. هذا في آخر حياته - 00:29:29

ثم انه نهى عنه في السياق. وهو ما جاء في حديث عائشة انه كان في سياق الموت ويطرح الخميصة ويكشفها فقال وهو كذلك. الا لعنة الله على اليهود والنصارى فنهي عنه رياح حياته ثم لعن - 00:29:58

وهو في السياق كما في حديث عائشة نهى عنه في آخر حياته كما في الحديث الشريف ثم انه لعن وهو في السياق هذا كما في حديث عائشة هذا هو التغليف الشديد - 00:30:19

في هذا الامر فكيف نتساهم في هذا الامر الخواطر ان الصلاة والدعاء عند القبور انه اضفنا وانه مظنة وامنه وامنه مع انه وسيلة للتشكيك نعم فقد نهى عنه في آخر حياته كما في حديث جرير نعم - 00:30:34

ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. كما في حديث عائشة وهذا من باب التغليط نعم والصلاه عندها من ذلك الصلاة عند القبور باتخاذها مساجد صلاة عند القبور لاتخاذها مساجد ولو لم يبني عليها. فلو جئت عند قبر بارز صليت عنده - 00:30:59

قد اتخذته يقول ما ادري عليه ما عليه يقول كل واحد المساجد معناها المصليات ولو لم يحصل بنا فاذا كان في دينان فلا شيء والصلاه عندها من ذلك وان لم يبني مسجد. وهو معنى قولها خشي ان يت忤ز مسجدا. اي مصلى لان الصحابة - 00:31:24

ما نتوقع من الصحابة انهم يبنون على مسجد الرسول مسجدا ولكن قد يصلى عنده بالجهال قال له انت مجرد صلاة بدون جلسة فلذلك صلى الله عليه وسلم في بيته عين ان يصلى عنده. نعم - 00:31:48

وان الصحابة لم يكونوا يبنوا حول قبره مسجدا. وهم يسمون هذا الذي الصحابة يهلوون؟ ان قبره مسجدا وهم هذا النهي منه صلى الله عليه وسلم. لكن يكسي من غيرهم وغير الصحابة ان يأتي من الجهال بل يصلى عند قبره صلى الله عليه وسلم لو كان بارزا يراه الناس - 00:32:09

نعم وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا كلام شيخ الاسلام. نعم. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا. نعم. كما قال صلى الله عليه وسلم جعل الارض مسجدا وطهورا. نعم - 00:32:35

والحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركم الساعه وهم احياء والذين يتذذلون القبور مساجد. ورواه ابو حاتم في صحيحه. هذا الحديث كما في مسند الامام احمد وعند الحاكم - 00:32:55

بمستدركه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من فراد الناس اي اشدهم شرا والعياذ بالله الفئة الاولى الذين تدركم الساعه كان الساعه لا تقوم وفي الارض من يقول الله الله - 00:33:16

كما تقوم الساعة على الخطة. اما المؤمنون فانهم تقبل ارواحهم قبل قيام الساعة فلا يحضرون المؤمنون لا يحضرون قيام الساعة والحمد لله وانما يوم تقوم الساعة على الاشرار وعلى الكفار - [00:33:38](#)

فلا تقوم الساعة بالارض من يعبد الله عز وجل او يقول الله الله يعني يعبد الله او يذكر الله عز وجل وانما تقبض ارواح المؤمنين قبل ذلك فيبقى شرار الناس - [00:34:00](#)

يتهارجون تتهاون بالحب. ثم تقوم عليهم الساعة والعياذ بالله البيئة الثانية الذين يجدون المساجد على القبور انشغال القبر بالامم كلها بالامم كلها بقوم نوح ومن جاء بعده الى هذه الامة - [00:34:17](#)

فهؤلاء الذين يبنون المشاهد الان على قبور الاولياء الرجال. قبر الحسين قبر امر الناس ست نفيسة قبر البدوي اه عبد القادر الجيلاني او غير ذلك من القبور التي تجري الى المساجد التي تبنى على القبور وهي بالمئات. في بلاد المسلمين الان للذئاب - [00:34:46](#)

فهؤلاء الذين يتلون وهم يصلون في هذه المساجد هم شرار الحق لشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم يزعمون انهم مسلمون والرسول يقول صلى الله عليه وسلم هم فرار الخلق. نسأل الله العافية - [00:35:15](#)

نعم قوله بعض ما جاء من التغليط في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ فكل ما كان وسيلة الى الشرك فهو فحرا م كل ما كان وسيلة الى الحرام اي قاعدة - [00:35:34](#)

كل ما كان يؤدي الى الحرام فانه حرام لأن الاسلام جاء بسد المرائب واشد ذلك ما كان وسيلة الى الشرك فهو اشد الوسائل المحرمة نعم فكل ما كان وسيلة الى الشرك فهو حرام لكونه يضيع او خاص بشرك - [00:35:55](#)

فالكل ما كان وسيلة الى محرم فهو حرام لكن اشد جانب الشرك. نعم. في كونه يقع في الشرك لله وعبادة ما سواه كما في الاحاديث. نعم. قوله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله - [00:36:19](#)

عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور الحديث قوله في الصحيح اي الصحاحين قوله ان ام سلمة هي هند بنت ابي امية ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مهزوم القرشية المخزومي - [00:36:39](#)

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد ابي سلمة سنة اربع. وقيل ثلاث وكانت قد هاجرت مع ابي سلمة الى الحبشة توفيت سنة اثننتين وستين قوله ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الصحيحين ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا ذلك في - [00:37:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ام حبيبة هي رملة ابي سفيان ابن حرب تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصارت في امهات المؤمنين وكانت قد هاجرت الى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش - [00:37:29](#)

لكنه والعياذ بالله تنصر نعم والكنيسة بفتح الكاف وكسر النون معبد النصارى. نعم. قوله رأى بارض الحبشة وما فيها من الصور. نعم. لان ام سلمة هاجرت مع زوجها سلمة الى الحبشة - [00:37:48](#)

ثم رجع الى مكة فهاجرا منها الى المدينة. هاجر الهررتين دي سلمة وام سلمة من الذين هاجروا الهررتين. الهجرة الى الحبشة والهجرة الى المدينة والذين هاجروا الهررتين هم من افضل الصحابة. نعم - [00:38:09](#)

والحبشة دينهم النصرانية وفيهم من اسلم. الحديث شعب في شعوب امريكا دينه نصراني وذلك يقال له ان جائز. نعم قوله فقال اولئك بكسر الكاف خطاب للمرأة. نعم. قوله اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح - [00:38:28](#)

هذا والله اعلم شك من الراوي. والمعنى واحد. لكن كانوا الصحابة يتحرجون منه الالفاظ التي ينسبونها الى الرسول صلي الله عليه وسلم فلا ينسبون اليه الا ما تأكروا انه قال عليه الصلاة والسلام وما - [00:38:53](#)

فانهم يأتون على باب التحول في الهواية وكثير من الناس اليوم لا يباولون. قال الرسول قال الرسول. ولو كان الحديث موضوعا ولو كان شديد الضعف ما يتحرجون منه. النسبة الى الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:39:14](#)

قوله اولئك شرار الخلق عند الله. نعم. ولم تذكر غير بناء المساجد والتوصير لكونه ذريعة الى عبادة من بنوا عليه المسجد وصوروا صورته فبذلك صاروا شرار الخلق. باء زلة آام حبيبة لم تذكر عن الرسول صلى الله عليه وسلم الا الزنا والتوصير ولم تنكر انهم كانوا

- [00:39:39](#)

يصلون عند هذه القبور. لكن لما كان المنى والتصوير وسيلة الى الصلاة آنفي بذلك نعم فانظر الى ما وقع في هذه الامة من ذرائع الشرك. هكذا يقول الشارق رحمة الله يقول - 00:40:06

تنظر الى ما وقع في هذه الامة الاسلامية الان من هذا الامر العظيم الذي حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو البناء على القبور بل عند كثير الذنوب ان المسجد الذي فيه ان المسجد الذي ليس فيه قبر لا قيمة له - 00:40:27
ولا يتوجهون اليه. وانما يتوجهون الى المساجد التي فيها القبور هذا من شدة الفتنة والعياذ بالله نعم انظر الى ما وقع في هذه الامة من ذرائع الشرك والوقوع فيه مما هو اعظم من هذا - 00:40:48

ومع ذلك يعتقدونه دينا. وهو الشرك الذي حرمته الله وارسل الرسل وانزل الكتب بالنهي عنه. يعتقدون ان هذا وان من نهى عن ذلك فانه خارج من الدين ان من نهى عن تعظيم القبور والزنا عليها الصلاة عندها - 00:41:07

لا تجدون بل بل الذبح عندها ودعاءها في نور الله يعتقدون ان هذا هو المبين. وان من نهى عن ذلك وامتنع منه فانه خالق من الاسلام نقاش الامر انعكس الامر فسموا به دينا وسموا التوحيد شدا وكفرا وخروجا من الدين فلا حول ولا قوة الا بالله - 00:41:30
قوله فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماطل هذا من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. هذا تعليق من الشيخ على هذا الحديث هؤلاء النصارى جمعوا بين فتنة - 00:41:57

القبور وتعظيم القبور والموتى وهذه فتنة خطيرة جدا المساجد تصاوير تجعل في البيوت او في المشاعر يحتفل بها ان هذا امر محروم شديد التحرير. لانه وسيلة الى الشرك. ولو على المدى البعيد - 00:42:17
يجب ان يعبد هذه الصور ويعقبها ويقول ما اقترب بها الا لان لها شأن. يعتقدون عن دون الله عز وجل فاذا وجدت الوسيلة وجدت الغاية ولو على المدى البعيد ولذلك الواجب اتلاف الصور - 00:42:44

وتفسیر هذه الاصنام وهذه التمارين واعدالها واجلالها هذا هو الواجب من اجل الا يحتفل بها الناس ولو هذا هو الواجب اننا نجمعها وننهم بها ونجعل لها دور ونجعل لها هذا مشكل جدا - 00:43:08

وهذا يمكن له نتائج في المستقبل سيئة لا يعلمها الا الله نعم القبور وفتنة التماطل. نعم. هذا من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى لم يذكره المصنف رحمة الله بان ذلك معلوم عند من يقرأ هذا الكتاب. لم يذكره يعني لم يذكر هذا من التلاميذ - 00:43:31
الاسلام لان هذا معلوم معلوم ولهمما عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طبق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتن بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اخذوا ظهور انبيائهم مساجد يحذروها ما صنعوا. ولو لا ذلك - 00:43:58
ابرز قبره غير انه خشي ان يتخد مسجدا اخرج الخميصة كساء له اعلام والشاهد للترجمة؟ الاعلام يعني الخطوط له اعلام يعني له خطوط. نعم. والشاهد للترجمة قوله صلى الله عليه وسلم لعنة - 00:44:24

والله على اليهود والنصارى اخذوا حظور انبيائهم مساجد فلعنهم صلى الله عليه وسلم على تحري الصلاة عندها وان كان ذلك يقتضي التغليظ لن يقتضي تغيير النهي. نعم. ولعنهم صلى الله عليه وسلم على تحري الصلاة عندها وان كان المصلي انما يصلى لله - 00:44:44

فمن كان يصلى عند القبور ويتخاذلها مساجد فهو ملعون ويقترب الى الله زعمه ويرجو الثواب وهو عند الله ملعون مبروك من رحمة الله عز وجل ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:45:08

نعم لانه ذريعة الى عبادتها لان هذا ذريعة الى عبادته سواء في الحاضر او في المستقبل نعم لانه ذريعة الى عبادتها فكيف اذا عبد اهل القبور والغائبين بانواع العبادة وسألهم ما لا قدرة لهم - 00:45:26
عليه. كيف اذا فعل ما وقع فيه الناس اليوم في عبادة القبور؟ ما هو العبادة عند القبور وان كان العبادة عند القبور محمرة وشديدة التحرير. لكن اذا عبدها صار مشركا الشرك الاكبر - 00:45:51

والاول يكون فاعلا لوسيلة من الشرك والان الواقع ما هو بالعبادة عند القبور؟ الواقع عبادة القبور الان يستغيثون بالبدوي الحسين وابي علي وابن فلان وعبد القاسم زيدان يستغيثون بهم ويدعونهم من دون الله في السراء والضراء. عند قبورهم او في البر او في

البحر. اذا مسه شيء او تضايقوا يقولون يا رسول الله - 00:46:09

يا حسین يا عبد القادر يحدثون یسمونه حسبت باسم الولد اجابني واضاحي يعني ما توقعه الرسول صلی الله علیه وسلم وقع. انه
نهی عن هذا لانه وسیلة من وسائل الشرك. فوّقعت الغایة التي - 00:46:39

خوفها الرسول صلی الله علیه وسلم هذا الذي خوّضه الرسول صلی الله علیه وسلم واقع الناس اليوم هو الذي تخوّضه الرسول صلی^{00:46:59}
الله علیه وسلم. الذي لا ينطّق عن الهوى عليه الصلة والسلام -

في الاول يعبدون الله عندها ثم في في الاخير يعبدونها من دون الله عز وجل نعم وهذا هو الغایة التي يكون اتخاذ القبور مساجد
ذریعه اليها. ها نعم هذه هي الغایة التي نهی الرسول من اجلها - 00:47:16

لأنها تؤول الى هذا الشيء وقد وقع ما تخوّفه صلی الله علیه وسلم بالامة الاسلامية منذ بنيت المساجد على القبور في عهد الفاطميين.
اول ما دخل في البناء على القبور - 00:47:37

من الشیعه في مصر وفي غيرها ثم ثم انتشر بكثیر من البلاد الاسلامية الا هذه البلاد لما من الله علیها بدعوة الشیخ دعوة التوحید كان
فيها قبور ايضا لكن لما جاءت هذه الدعوة وقام بها رجال من اهل العلم واهل السلطة ازالوا هذه القبور والحمد لله - 00:47:54
اجلوها في الدعوة الى التوحید تنفيذ کلام الرسول صلی الله علیه وسلم نعم واللعنة ليست مختصة باليهود والنصاری. بل تعم من
فعل فعّلهم وما هو اعظم منه. فيقال ان هذا خاص بالنصاری - 00:48:23

قوامنا هنا مسلمون ما ما تشملنا هذه اللعنة. كما يقول البعض المغروّرين كيقول لا العبرة بالعموم اللفظ لا بخصوص السبب. اذا كان
الرسول لعنهم على هذا السبب ووزن على القبور فكل من فعل فعلهم - 00:48:42

فهو ملعون العبرة بالسبب الذي من اجله لعن الرسول صلی الله علیه وسلم المراد خصوص اليهود والنصاری بل كل من فعل فعله
فانه ملعون نعم وهذا هو الذي اراده صلی الله علیه وسلم في اللعنة اليهود والنصاری على هذا الفعل. نعم. تحذيرا لامته ان يفعلوا ما
00:48:59

لعنّه اليهود والنصاری فيقع بهم من اللعنة ما وقع بهم. نعم. قوله ولو لا ذلك اي ما كان يحذر من اتخاذ قبر النبي صلی الله علیه وسلم
مسجدا. هذا من کلام عائشة رضي الله عنها لولا ذلك - 00:49:28

اي لولا مخافة ان يتخذ قبر الرسول صلی الله علیه وسلم كما استبد الى قبور الانبياء من قبره. زوج قبره صلی الله علیه وسلم. نعم
لابرز قبره مع قبور اصحابه بالبقاء - 00:49:45

قوله غير انه خشي ان يتخذ مسجدا روي بفتح الخاء وضمها. خشيا الرسول صلی الله علیه وسلم. اذا بني للمعلوم المراد به الرسول
اشهد فامرهم ان يقتلوه بحجرته. فيكون دخله بالحجرة بنقص من الرسول صلی الله علیه وسلم - 00:50:01

والرواية اي خشى الصحابة رضي الله عنهم ان يتخذ مسجدا دفنه في بيته. نعم. فعلى الفتح يكون هو الذي ذلك صلی الله علیه
 وسلم وامرهم ان فعلى الفتح يكون هو الذي خشى ذلك صلی الله علیه وسلم وامرهم ان يدفنه في المكان الذي قبض فيه. نعم -
00:50:24

وعلى رواية الظن يكتمل ان يكون الصحابة هم الذين خافوا ان يقع ذلك من بعض الامة فلم يبردوا قبره خشية ان يقع ذلك من بعض
الامة غالوا وتعظيمها فجزنا الرسول صلی الله علیه وسلم اليه اما ان يكون بنص من الرسول - 00:50:54

او اجتهاد من الصحابة هو اجتهاد موفق على ضوء النصوص لانه لما لانه لما نهي عن البناء على القبور والصلة عند القبور والصحابة
رضي الله عنهم عملا في هذه الاحاديث دفنه في بيته. حفاظا عليه - 00:51:14

ولكن الاقرب والله اعلم انه صلی الله علیه وسلم هو الذي نص على جهله اذا روي حديث ما ينبغي لنبينا ان ينفل الا في او ما هذا
معناه فلم يبرزوا قبره خشية ان يقع ذلك من بعض الامة غالوا وتعظيمها الصحابة رضي الله عنهم ما يتوقع منهم لكن - 00:51:35
يأتي من جهال الامة من يفعل هذا لما ابدي واعاد من النهي والتحريض ولعن فاعله. نعم. قال قال القرطبي ولهذا بالغ المسلمون في سد
الذریعه في قبر النبي صلی الله علیه وسلم. قال القرطبي صحيح مسلم - 00:52:02

الشارع صحيح مسلم. نعم ولهذا بالغ المسلمون في سد الذريعة في قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاعلوا حيطان تربته وسدوا المداخل إليها وجعلوها محدقة بقبره صلى الله عليه وسلم. ولهذا لا يرها أحد بذل قبره أحد - [00:52:24](#)

هذا من تمام النعمة على هذه الأمة. إن الله صان قبر نبينا صلى الله عليه وسلم أن يفعل عنده مثل ما يفعل عند كائن القبور أو قبور الأنبياء. نعم. ثم خافوا أن يتخذ موضع قبر. وذكر أهل العلم أنه ما علم - [00:52:50](#)

نبي على وجه الأرض كل حضور الاندية مجهرة. وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى. ما عرف قبر النبي إلا قبر الرسول صلى الله عليه وسلم هو المعروف لما كان معروفا - [00:53:11](#)

تبني عليه بالغنى والاحسان حتى لا يرى. وأما بقية قبور الأنبياء فلا يعلم أين هي ولا يفجر بينهم هذا من رحمة الله في المسلمين. نعم. ثم خافوا أن يتخذ موضع قبره قبلة. نعم. إذا كان مستقبلا - [00:53:26](#)

المصلين فتصور الصلاة إليه بصورة العبادة فبنوا جدارين من ركني القبر الشمالي الشماليين وحرقوهما حتى التقى على زاوية مثلثة من ناحية الشمال حتى لا يتمكن أحد من استقبال قبره انتهى القبور الجدران التي على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم على شكل مدل - [00:53:46](#)

جعلوها على شكل مثلث من الناحية الشمالية من أجل أن المصلين لا يستقبلون القبر وإنما يستقبلون رأس المثلث هذا من حرصهم على صيانة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم نعم - [00:54:12](#)

قلت بذلك صان الله قبره. وقبل دعوته ولهذا قال ابن القيم فاستجاب رب العالمين دعاءه واحاطوه بثلاثة جدران. يعني هذا المثلث الله لlama إنها عملت هذا العمل نعم قلت بذلك صان الله قبره وقبل دعوته بقوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد أشتد غضب الله على - [00:54:33](#)

قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. نعم. قوله ولمسلم عن جندي بن عبد الله. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يموت بخمس وهو يقول أني أبرا إلى الله أن يكون لي منكم خليل. فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من امتي - [00:55:02](#)

في قبيلة اتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم مساجد. الا فلا قبور مساجد فاني انها كم عن ذلك بقوله الجندي ابن عبد الله اي ابن سفيان البجلي - [00:55:27](#)

وينسب إلى جده صحابي مشهور مات بعد الستين. الله أكبر. قال شيخ الاسلام رحمة الله. أما بناء المساجد على القبور فقد صرخ عامه الطوائف بالنهي عنه للحاديـث الصـحـيـحة وصـرـح اـصـحـابـنا وـغـيـرـهـمـ منـ اـصـحـابـ مـالـكـ وـالـشـافـعـيـ بـتـحـرـيـمـهـ. قال ولا ريب في القطع بتحريمه - [00:55:48](#)

ثم ذكر الاحاديث في ذلك إلى قال وهذه المساجد المبنية على قبور الأنبياء والصالحين والملوك وغيرهم تتبع ازالتها بهدم او غيره هذا مما لا اعلم فيه خلافا بين العلماء المعروفين. هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية التوسل والواسيم. نعم - [00:56:15](#)

قوله فقد فقد نهى عنه في اخر حياته. ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. والصلوة عندها من ذلك وان لم يبني مسجد وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليبنيوا حول قبره مسجدا. وكل موضع - [00:56:38](#)

قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم بعض الجهال او المغرضين يقولون ان انت تقولون لا يبني مساجد على القبور - [00:57:01](#)

ممسل الرسول في قبره هذا من جهلهـم او من علاجهـم لـان مـسـجـدـ الرـسـوـلـ مـبـنـيـ قـبـلـ مـوـتـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ سـنـينـ فـيـ فـاضـلـ اـولـ ماـ هـاجـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:57:22](#)

اول شيء بدأ به اول الهجرة ولما مات صلى الله عليه وسلم لم يبلغ لك وإنما دفن في بيته في بيته خالق المسجد لكن وبقي على هذا في خلافة ولادة - [00:57:40](#)

في هذه الخلفاء الراشدين كلهم على هذا في عهد الخلفاء الراشدين كلهم وفي صدره لا فابن عمري حتى جاء الوليد بن عبد الملك

وكان رجلا مغراً بالعمران والبناء فامر بتوسيعة المسجد النبوي. كان الخلفاء من قبله يوسعون المسجدون الناحية الغربية -

00:58:01

الشمالية والجنوبية ويتركون من النافع الشرقي الذين لا يبقي القبر خارج المسجد الى جا عهد الوليد فامر بتوسيعة المسجد من الناحية الشرقية وادخل القوم للمسجد في التصرف من الولي وكان المدفن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لانه كان اميرا على المدينة بامر الوليد - 00:58:30

قالوا هذا امر ما هو من امر العلماء ولا بمشورة العلماء ولا افتقى فيه احد من العلماء وانما هو عمل بدون هذا دليلا ولا يقارن مسجد الرسول مبني على قبره كما يقول هؤلاء الجهال او المفترضون هذا من - 00:59:02

على الناس فينبغي معرفة هذه الشبهة لانها قوية لان يتحققون بها على الناس فاذا عرفت الاصل وعرفت ان هذا ائمها هو السلطان وليس من العلماء بل العلماء ينكرون هذا اشد الانكار - 00:59:28

وحصل في وقت حصل في وقته انكار حصل ضرب لبعض الذين وقفوا ضد هذا العمل السلاطين اذا توجهوا الشيخ اذا توجهوا لشيء ما احد يقف في وجوههم الا من هدى الله منهم - 00:59:48

هذا تصرف سلطاني لا شأن للعلماء. نعم بل كل موضع فيه يسمى مسجدا كما قال النبي بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:08

جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. نعم. هذا ذكره شيخنا وهو من تقرير شيخ الاسلام ابن تيمية رحمهم الله تعالى ذكره شيخنا يعني الشيخ محمد ابن عبد الوهاب وهو مقبول من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية لان الشيخ محمد ابن عبد الوهاب انتفع بكتاب شيخ الاسلام - 01:00:24

ودرسها وصار ينقل لنا. نعم قوله ولما حمد بأسناد جيد عن ابن مسعود مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم ابن حبان في صحيحه - 01:00:50

قلت وقد وقع هذا في الامة كثيرا. كما وقع في اهل الجاهلية قبل قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم كما لا يخفى على ذوي المصائب وقد زاد هؤلاء المتأخرن من هذه الامة على ما وقع من اهل هذا التعليق وقد جاء هذا تعليقا من الشارع - 01:01:11
رحمه الله. وقد زاد هؤلاء المتأخرن من هذه الامة على ما وقع من اهل الجاهلية من هذا الشرك بامر منها انهم يخلصون عند الاضطرار لغير الله. وينسون الله بخلاف الجاهلية فانهم يشركون في الرخاء ويوحدون في الشرك. اما هؤلاء فشركهم الشدة اسد بشركهم - 01:01:34

فلا يحسبون باسماء الاولياء الا اذا وقعوا في شيء وقد زاد هؤلاء المتأخرن من هذه الامة على ما وقع من اهل الجاهلية من هذا الشرك بامر منها انهم يخلصون عند الاضطرار لغير الله - 01:02:00

بالله وينسون الله ومنها انهم يعتقدون ان الهمتهم من الاموات يتصرفون في الكون دون الله والجاهلية ما في الجاهلية اذا كانوا يبعدون الاولياء والصالحين لكنهم يقولون انما نعبدهم يقربون الى الله سنة. هؤلاء سفهاؤنا عند الله - 01:02:15
ويقولون ان الخلق والرزق والاحياء والموت والحياة بيد الله على اهل جهل اما المؤلفون من هذه الامة يقولون لا اه لولا القبطان والاوثان يصرخون بالكون ويرزقون ويعطون حتى وانهم ملك الموت الى الى اخذ روح واحد - 01:02:36

الرهوب في الكون يسمونهم القبطان والاوثان الى اخره. هم زادوا على اهل الجاهلية. يعني هي ما وصلوا الى هذا النوع من الشرك كانوا كانوا يوحدون في توحيد الربوبية ويشركون في توحيد الالوهية. اما هؤلاء فيشركون في النوع توحيد - 01:03:03

لتوحيد الربوب. او اسس من الجاهلية. نعم وجمعوا وبين نوعي الشرك بالالهية والربوبية. وقد سمعنا ذلك منهم مشافهة. شيخ عبد الرحمن رحمه الله عاد في مصر مدة وصلنا لدينا المشركين هناك ومن عباد القبور سمع عنهم الشيء الكثير - 01:03:26
لأنه عارف فلان نعم ومن ذلك قول ابن كمال من اهل عمان وامثاله ان عبد القادر الجيلاني يسمع من دعاه في كتاب سيد الابطال في الرد على ابن كمال ب احد علماء نعم - 01:03:53

يسمع من يسمع من دعاه ومع سماعه ينفع هذا يقول لك اه يقول ابن عبد القادر يسمع من دعا ميت يقول يسمع لو دعوت به
وانت في المشرق ولا للمغرب ولا بالبحر اسمع - 01:04:26

هل قال المشركون الاولون هذا لا والله ما وصل شرك المشركين الاولين الى هذا الحد. نعم. قال ان عبد القادر الجيلاني يسمع يسمع من دعاه ومع سماعه ينفع. ومع سماعه ينفع - 01:04:49

ادرکوا الجاهلية ما قالوا هذا فزعم انه يعلم الغيب وهو ميت. فلقد ذهب عقل هذا وظل فکر بما انزل الله في كتابه نعم. كقوله ان تدعوه لا يسمعوا دعائكم. الله جل وعلا يقول تدعوه لا يسمعون الدعاء. وبكباب يقول لا عبد القادر - 01:05:07

يسمح من دعاه نعم. جل الله عن ذلك. قد اخطأ في قوله لا يسمع دعاءه ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يکفرون بشرکكم ولا ينبعك مثل خير فما صدقوا الخبر فيما اخبر به عن الہتھم التي كانوا يعبدونها من دون الله. ولا امنوا بما انزله الله في - 01:05:30

بل بالغوا وعاندوا في رده وكذبوا والحدوا وكابروا المعقول والمنقول فالله المستعان صحيح ويکذبون المعقول والمعقول يذهبون العقل ويتبعون لهؤلاء الاموات العدل العجب. نسأل الله العافية نعم. اقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. هناك من يقول لا تلعنوا اليهود والنصارى الاحياء. ولكن - 01:06:03

اعانة الله على اموات اليهود والنصارى لانهم ماتوا على ذلك. اما الاحياء فلا يلعنون. يلعنون على العضو اما الابرار خلاف على انه يلعب بالعامة يطعنني في الله على اليهود كما قال النبي صلی الله عليه وسلم لعنة الله على النصارى لكن النصراني الفلانى فلان - 01:06:42

العلماء هل يجوز لعن المعين او لا يجوز كلام شاغل ما يعني بالعلم او مغالط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الصلاة في المقبرة او الدعاء عند القبر لله؟ وهل صحيح ما ينسب لشيخ الاسلام ان فاعل ذلك - 01:07:09

ليس بمشرك وانما هو مبتدئ اذا اذا صلی لله ودعا الله لكنه عنده قبر فهو ليس بمشرك. لكن فعل وسيلة الى الشرك اما اذا دعا القبر فانه ممکن او صلی من اجل القبر هذا مشرك. اما اذا صلی لله او دعا الله او ذبح لله عند القبر فهذا لا نقول له بشيء. لانه لم - 01:07:29

لكن نقول فعله وهذا محاضر لانه وسيلة الى الشرك. ينبغي ان تعرفوا هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الدعاء للميت عند قبره بصفة الوقوف ورفع اليدين او الجلوس وذلك عند كل زيارة له - 01:07:59

ادعو لها سواء ارفع يديك ادع للميت بالمحشرة والرحمة يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم دعوى بعضهم؟ انه تجوز الصلاة في المساجد التي بها حضور اذا دفن المقبور بعد بناء المسجد - 01:08:19

على تفريق بينما جمع الله سبحانه والنبي صلی الله عليه وسلم نهى عن الصلاة الى القبور سواء دفن الميت قبل بناء المسجد او قال له رسول الله على انه وسيلة الى الشرك - 01:08:43

والمعنى واحد الوسيلة هي سواء سبق القبر المسجد او المسجد سبق القبر المعنى واحد ان يبلغ هذا الا الحجاج واما انه يغرس الناس وما ابتلي الناس الا ان مثل هؤلاء - 01:08:58

والله ما بنيه الامة الا ظل هؤلاء الشبهات المتعاونين او العلماء الطالمين الذين يحررورن الكلمة عن مواضعه نسأل الله العافية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وكذلك دعوة اذا كان القبر في قبلة المسجد والصلاحة لا تجوز. واذا كان في الخلف الصلاة جائزة. هذا هذا - 01:09:14

هذا هذا يام باطل الرسول ما خطر لقبلة المصلي او خلف المصلي او عن يمينه وعن شماله الرسول نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يدل دخول ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهمما الى الكنيسة على جواز دخول الكنائس - 01:09:39

سوى المعابد للفرجة والسياحة اما ان يستدخل من اجل معرفة ما هم عليه معرفة باقיהם الرد عليه لا بأس بذلك. وان تنكر تذكر وانت منكر لهذا الشيء ولكن لتعلم ما هم عليه حتى تعرف نعمة الله عليك ولا جل ان ترد عليهم بالاعتبار - 01:10:04

ولا ينكر ما فيها هذا لا يجوز. نعم بهذا الشيخ وفقكم الله قول النبي صلى الله عليه وسلم اخذوا قبور انبائهم مساجد. هل يؤخذ منه ان الكنيسة يطلق عليها مصليات يا اخي مصليات المساجد عن المصليات واتخاذ القبر مساجدا هو الصلاة ولو لم يبني عليه -

01:10:33

الكلام يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من ازمنة يحكم الحرمين فيها حكام صالحون وعندهم علماء اتقياء. والسؤال قال لماذا لم لم 01:11:02 يعد المسجد النبوى الى وظعه؟ وهل سلك ذلك خوفا من الفتنة ام لسبب اخر؟ نعم هو كما ذكر خوفا -

او قال لي الفتنة والمسجد القبر الشريف مصون ولله الحمد ومهدى ولن يتمكن احد من ان يحدث عنده ما لا يجوز الله جل وعلا يسر 01:11:24 ان يهدى ومن يمنع من يريد اظهار السيف عنده الحمد لله نعم -

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الحكم فيما لو كنت ببلد اكثر بل اغلب مساجدها بها قبور ولا اجد اذا غير ذلك فهل يجوز لي ان 01:11:50 اصلي فيه ام اصلي في المنزل -

واذا كان يعتقد بالاخوان الموحدين جماعة او في الصالون لا يجوز لكم ان تصلوا بالمساكن في ابوها صلوا او اذا كنتم تخافون مين هو 01:12:06 ابنة خاص لكم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول النبي صلى الله عليه وسلم للذين يتخذون القبور مساجد انهم من شرار الناس -

ان نقول انهم اشر من اليهود والنصارى؟ فيهم اليهود والنصارى. فهو مع اليهود والنصارى هم فرار يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل التحنين يعتبر من التصويم التحنين - 01:12:54

هذا لا يجوز في الداعية هذا من العمل ومن انتهاك حرمة الميت حيث لا يجوز حرمته ولا يعمل في شيء انما الميت المسلم يكفن 01:13:14 ويصلى على ولا يعمل الادمي محترم نسبة الادمي محترمة ولو كان كافرا -

كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بمباراة ابي طالب لما مات ولم يترك ولا يعبد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة للتصوير 01:13:42 هل اللائم على المصور ام المصور؟ وما قولكم بصور اصحاب الفضيلة العلماء؟ ومنهم فضيلاتكم؟ التي تظهر في بعض الصحف -

المجلات هل يدل ذلك على الجواز ياخذون الصورة ونحن ما ما قلنا لهم ذلك. يقول لهم تمشي الى سوالف يصير الجزم عليهم لانك 01:14:12 انت ما امرتهم ولا رئيس بلدكم نحن والعلماء لنعرف -

وما دروا عنه ولا دين لهم في ذلك. عليهم. اما من وافقهم وامر ان يصور ورأوا بذلك ويجريدهم عن الجميع على المصور وعلى 01:14:32 المصور قد يكون المصور اشد حزبا انه يقدر ان يمنعهم ولم يمنعهم -

نعم هو غير مسؤول عن هذا. نعم. اخذوا صورة الشيخ فلان وبالاسف بالناس نهيا عن ذلك. اخذوا صورتهم صاروا ينشرونها وهو في 01:14:55 حياته رحمة الله. كتاب له ونهاهم عن ذلك. وحرجهم -

انا اشهد ان ومع هذا فلم يرتفع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يحتاج الاطباء الى التصوير التلفزيوني وذلك لمراقبة حال 01:15:14 المرضى اثناء العمليات الخطيرة فهل يعد ذلك من التصوير المحرم؟ اذا جعلت الضرورة الى التصوير لا. ضرورة قضية المحظوظ -

اذا دعت الضرورة للتصوير للتابعية او جواز السفر او رخصة القيادة او لاجل المريض يفحص مرضه هذا جائز علاج للضرورة قال جل 01:15:39 وعلا فمن اقر غير فاغ ولا عادل فلا ينتن عليه -

جل وعلا وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما فررتم اليه. نعم. يقول فضيلة الشيخ اذا خشي على نفسه بموت ولا عنده طعام يأكل من 01:15:56 الليل علاج للضرورة نعم -

قل فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز اتخاذ تصاوير والمجسمات التي هي لعب للاطفال؟ لا يربى الاطفال على امتلاك المحررة على 01:16:17 الدين وعلى الاخلاق على المحرمات الصور قربت عموما للكبار والصغار. وملعون من فعلها وصورها. ولم يفرق بين من يصورها للصغار وبين الكبار -

واما اللعب التي كانت عائشة تلعب بها ويحتاجون بها في انما هي فرق الى عهد قريب يسمونه عند البزران يجب لهم اعود ويعني يلفها بحرف ويقول لعبه هذه العادة اعود وفرق يلفظ بعظامها على بعث - [01:16:47](#)

ولا فيها معنى الصورة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قبر ابراهيم عليه الصلاة والسلام هل هو معروف ام لا؟ ما هو معروف ولا قبر موسى ولا قبر هارون عليهما السلام - [01:17:14](#)

ولا قول سائل الذنب الا محمد صلى الله عليه وسلم ولما كان قبره معلوما يسر الله في صيانة وحمايته نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله صلى بنا رجل فاختطا بالفاتحة حيث كسر الدال من ايامك نعبد ولم يستجب لتصحينا له - [01:17:36](#)

فكنت انا بعد انتهاء الصلاة فاعدت صلاتي مع جماعة ثانية. فهل فعلي هذا صحيح؟ وهل يلزم الامام ان يصحح قراءته بذلك اما انه يلزم الامام ان يصحح قراءة نعم يجب عليه هذا اذا كان يستطيع يجب عليه - [01:17:57](#)

واما صحة الصلاة فهذا فيه تقصير. ان كان اللحن يحيل المعنى مثل هذا العبد عليهم. لو قرأ ابو الظرف او كسر الكاف ايامك عن ايامك هذا يكون المعنى لا تصح الصلاة - [01:18:15](#)

قلبه الصلاة خلف امام يلحن لحن الى المعنى اما اذا كان اللحم لا يقيم المعنى الصلاة صحيحة الا و قال الحمد لله رب العالمين لو فتح لو فتح المجرور او جرأ المنصور - [01:18:33](#)

ولا يتغير المعنى مع ذلك فلا بأس الحمد لله رب العالمين لو جاء رب العالمين فهذا لا يؤذى من معنى تصح الصلاة لكن ينبغي الا يتقدم للناس الا من يبطل القراءة. نعم - [01:18:52](#)
الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على - [01:19:13](#)